



# الإسلام

## يدخل القلوب بدون استأذان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذا الموضوع سيسعد به كل مسلم ومسلمة كيف وانت ترى غير المسلمين تنشر صدورهم للإسلام

ويدخلون في الإسلام قال الله تعالى:

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [فصلت].

وقال صلى الله عليه وسلم: (لَنْ يَهْدِيَ بِكَ اللَّهُ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرَ لِكَ مِنْ حَمْرٍ النَّعْمِ) [متفق عليه].

وقال صلى الله عليه وسلم: (من دل على خير فله مثل أجر فاعله) [رواه مسلم].

وقال صلى الله عليه وسلم: (مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا) [رواه مسلم].

وبفضل الله تبارك وتعالى ثم بفضل المشايخ الذين كانوا في وفد لزيارة لدولتي ملاوي والموزمبيق

في الشهر الماضي دخل عدد كبير من غير المسلمين في الإسلام

لان الإسلام دين عظيم يدخل القلوب دون استأذان.

وهذه شهادة يتحدث بها الشيخ (وحيد عبد السلام بالي) عن زيارته مع بعض الدعاة لدولة ملاوي فيقول:

"دولة ملاوي يبلغ عدد سكانها خمسة عشرة مليوناً ونسبة المسلمين منها تقريباً 40% .

وفيها طبقتان : طبقة غنية جداً وهي قليلة وتسكن في المدن وطبقة فقيرة وهم يسكنون القرى

وتتعب اذا علمت ان القرى ليس فيها ماء ولا كهرباء . ؟

**والعجيب** اننا ذهبنا الى هذه القرى ووجدنا هناك اخوة دعاة منذ سنتين يدعون الى الإسلام . فيدخلون القرية

فيدعون اهلها بالحكمة والموعظة الحسنة فيسلم اهل القرية **والعجيب** ان الناس اذا اقتنعوا أسلموا فالقرية

التي تُسلم نجعل فيها شيخ من دولة ملاوي طالب علم ويقوم في القرية ونصرف له راتب (خمسمائة جنيه شهرياً)

فيُعلمهم الوضوء والصلاة وجميع الاشياء فيأتون المسلمون باولادهم ليحفظوا القرآن .

فحدثت مشكلة بتغيب الاولاد فقلنا للمشايخ :

**لماذا تغيب الاولاد . ؟**

فقالوا : ان اردتم حضور الاولاد الى المدرسة القرانية فلا بد ان تضمنوا لهم قوتهم اليومي والا فالآباء

يرسلون ابناهم الى الغابات ليجمعوا لهم الحطب ثم يبيعوه ليعيشوا منه .

فقالوا ما العمل . ؟ قالوا : نصرف لهم كل شهر قوتهم وكم هو ... ؟

خمسة كيلوات من دقيق الذرة وهو يساوي (عشرة جنيهات مصرية) . وفعلا اثنان

وعشرون قرية دخلوا الإسلام بفضل الله على يد الاخوة الدعاة خلال سنتين.



وبعد ان صرف لهم الدقيق بدأ الاولاد ينتظمون في الحضور والحفظ  
**والاعجب** من ذلك ان بعض النصارى قاموا بأرسال اولادهم ايضاً ليتعلموا ويدخلوا الاسلام من اجل خمسة  
كيلوات من دقيق الذرة . فبدأوا يُصلُّون ويحفظون القران وبعض الاولاد جائوا بأبائهم ليُسلموا  
ويُصلون الصلوات الخمس وياخذُ الخمسة كيلوات من دقيق الذرة كل شهر.  
وعندما ذهبنا الى هناك كان الشباب يعطونهم اثواب بيضاء جديدة ليرتدوها بدل الثياب الممزقة  
فكُنّا نرى جمالهم واشراقه وجوههم حينما دخلوا في الاسلام.

## بشرى لأهل الإيمان وصالح الأعمال

**أيها الإخوة والاخوات :**

إن الدعوة إلى الله شأنها عظيم وفضلها كبير وليس هناك خير اعظم وأصدق من خير كفالة الدعاة والانفاق في  
سبيل الدعوة حيث في الآية : ﴿ **وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ** ﴾ أي لا أحد أحسن قولاً ممن دعا إلى توحيد  
الله وطاعته ولا أحد أحسن كلاماً وطريقةً وحالةً ممن دعا إلى الله بدخول الاسلام وتعليم العلم النافع  
وترغيب الناس في الاسلام مكارم الأخلاق والدعوة إلى الله وأدى الفرائض واجتنب المحارم  
والاعتزاز بالإسلام وقال إنني من المسلمين.



## ثمرات الانفاق على الدعوة إلى الله

المُنْفِق على الدعوة إلى الله له من الأجر مثل أجر من تبعه إلى يوم القيامة كما في الحديث:  
قال صلى الله عليه وسلم: ( **من دل على خير فله مثل أجر فاعله** ) [رواه مسلم].

**اولاً**) النفقة على الدعوة إلى الله تثمر لصاحبها الثبات على الهدى.  
**ثانياً**) النفقة على الدعوة إلى الله تثمر البركة في المال والأهل وتبقى له انهار من الحسنات بعد الممات.  
**ثالثاً**) النفقة على الدعوة إلى الله يصلح بها حال المجتمع وقد تتعدى بركته إلى أماكن كثيرة وطريق لدخول  
الناس في دين الله وصلاح المجتمعات وتقليص المنكرات وقطعها في قلوب الخلق واستمرار الدين وثباته  
في المجتمعات ورفع شأن الإسلام ونشره.

**فهذه بعض ثمرات الانفاق إلى الله ويكفي أنها سبيل قيام الدين الذي ارتضاه رب العالمين لعباده.**

**أخي أختي :**

نرى كيف ينتشر الاسلام في بلاد غير المسلمين وكيف تستطيع ان تخرج ايه الغني الذي فتح الله عليك من زكاة  
مالك وصدقتك فتدعم به هؤلاء القوم ويكون نفقتك سبب في اسلام لا نقول العشرات بل المئات  
ف (موسسة فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني الخيرية)

يدعمون الاخوة هناك بدعم كبير جداً في بناء المساجد ومدارس القرآن وحفر الآبار وكفالة الطلاب  
وان شاء الله تريد ان تدعم وكيفية التبرع لمؤسسة الحويني عن طريق الاتصال بالهاتف

( 01063468722 ) مؤسسة الحويني الخيرية